وشدة المحبة له والمثابرة على تعلم سنته والتفقه في
شريعته ومحبة آل بيته واصحابه ومجانبة من رغب عن
سنته وانحرف عنها وبغضه والتحذير منه والشفقة على
امته والبحث عن تعرف اخلاقه وسيره وآدابه والصبر على ذلك
فعلى ما ذكره تكون النصيحة احدى ثمرات المحبة وعلامة
من علاماتها كما قدمناه وحكى الامام ابو القاسم القشيري
ان عمرو بن الليث احد ملوك خراسان ومشاهير الثوار المعروف
بالصفار رؤي في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي
فقيل بم ذلك قال صعدت ذروة جبل يوما فاشرفت
على جنودي فاعجبتني كثرتهم فتمنيت اني رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فاعنته ونصرته فشكر الله لي
ذلك واغفر لي والنصح لائمة المسلمين قطاعنهم في الحق
ومعونتهم فيه وامرهم به وتذكيرهم اياه على احسن وجه
وتنبيههم على ما غفلوا عنه وكفهم عنهم من امور المسلمين
ونزك الخروج عليهم وتضريب الناس وافساد قلوبهم والنصح

لائمة

لائمة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ومعونتهم في
امر دينهم ودنياهم بالقول والفعل وتنبيه غافلهم و
وتبصير جاهلهم ورفد محتاجهم وستر عوراتهم ودفع
المضار عنهم وجلب المنافع لهم الباب الثالث في تعظيم
امره ووجوب توقيره وبره قال الله تعالى انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وقال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله ويا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي الثلاث الايات وقال لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا فاوجب تعالى تعزيره وتوقيره
والزم اكرامه وتعظيمه وقال لا تخفش تنصروه وقال
الطبري تعينوه وقرئ تعزروه بزايين من العزر ونهى عن
التقدم بين يديه بالقول وسوء الادب بسبقه بالكلام
على قول ابن عباس وغيره وهو اختيار ثعلب قال سهل
بن عبد الله لا تقولوا قبل ان يقول واذا قال فاسمعوا له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)